



تركي عبد الغني (الأردن)

ولد سنة ١٩٦٦ ميلادية، في محافظة إربد، بكالوريوس في الأدب الإنجليزي. ترجمت قصائده إلى اللغتين الألمانية والفرنسية، ديوان (حقائب الطين). حصل على درع وزارة الثقافة الأردنية، ودرع القدس عاصمة الثقافة العربية، ودرع "أمير الشعراء".

الله ... لحظة الموت وأبعد

مُدْ جاء يُنْزِلُنِي الثُّرَابَ لأَصْعَدَا
زَمَنًا ... على قِصَرِ المَكُوثِ تَأْبَدَا
في عُقْدَةٍ ... تَزْدَادُ فِي تَعَقُّدَا
هَرَمَ الزَّمَانُ على يَدَي فَتَجَعَّدَا
خَدْرًا ... يَمْدُ إِلَيَّ مِنْ فَمِهِ يَدَا
وَأَزْدَدْتُ مِنْهُ على اليَقِينِ تَكَبُّدَا
يَخْشَى على الأَيَّامِ أَنْ تُسْتَنْفَدَا
وَمِنَ العِنَايَةِ أَنْ نَعُودَ مَجْدَدَا
وَعَدَا أَقْبَلُ مَنْ ... أَفَارِقُهُ غَدَا
بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ بَاباً مَوْصَدَا
مَنْيَ إِلَيْهِ مَجْرَدًا ... مُتَجَرِّدَا
مَنْ كُثِرَ مَا اسْتَغْرَقْتُ فِيهِ ... تَجَسَّدَا
وَجَدَا يَزِيدُ الْوَاحِدِينَ تَوْحُّدَا
وَكَاثَنِي أَفْئَقُ تَوْضُّأً بِالْهَدَى
وَدَمِي دَلِيلُ الْكَائِنَاتِ إِلَى الْهُدَى
مَلِكُ ... يَحِقُّ لِمِثْلِهِ أَنْ يُعْبَدَا
أَصْغَى فَكَبَّرَ وَاهْتَدَى فَتَشَهَّدَا
فَرَدُّ ... على عَدَدِ الْقُلُوبِ تَعَدَّدَا
لَأَمْرُئِهَا ... بِالْحُبِّ أَنْ تَتَزَوَّدَا
قَلْبُ تَوْحَّدَ بِالْجَمَالِ ... فَوَحَّدَا

سَكَنَ الضَّجِيجُ فَلَا صُراخَ وَلَا صَدَى
سَكَنَ الضَّجِيجُ وَقَدْ أَنَاخَ على فَمِي
وَلَقَدْ تَعَاظَمَ فِي حَتَّى اجْتَازَنِي
فِي لَحْظَةٍ كَبُرَتْ عَلَيَّ كَأَنَّمَا
وَكَأَن تَسَلَّلَ كَالْكَلامِ إِلَى فَمِي
فَأَزْدَادَ مِنْي ... بِالْيَقِينِ تَمَكُّنًا
وَأَنَا سَلِيلُ الْمَاءِ، قَلْبٌ مُتَّعِفٌ
فَبِوَنَ التَّجَدُّدِ أَنْ نَجِيَّ عِنَايَةً
وَالآنَ يُكْمِلُنِي الزَّمَانُ بِنَقْصِهِ
فَتَرَكْتُ عَيْنِي لِلْوُجُودِ فَلَمْ أَجِدْ
وَفَتَحْتُ قَلْبِي كَيْ يَشِفَّ فَأَرْتَقِي
حَتَّى تَخَلَّلَنِي هَوَاهُ ... كَأَنَّمَا
لَاثْنَيْنِ مَا اتَّسَعَ الْمَكَانُ ... فزادني
وَرَحَلْتُ أَفْتَنِيصُ الضَّيَاءَ بِظُلْمِهِ
فَهَوَ الْهُدَى وَهُوَ الدَّلِيلُ إِلَى دَمِي
وَهُوَ الَّذِي فِي كُلِّ مَا اسْتَغْرَقْتُهُ
لَمْ أَلْقَ فِي مَلَكُوتِهِ إِلَّا الَّذِي
رَبُّ ... عَلَيَّ ... مُطْلَقٌ ... مُتَفَرِّدٌ
لَوْ كَانَ لِي أَمْرُ الْقُلُوبِ عِنَايَةً
وَلَعَلَّ أَجْمَلَ مَا يَكُونُ عِبَادَةً